

الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير

الدكتورة/ نجاة عياد الفلاح

المقدمة:

تعتبر دراسة الإدراك الذهني لموقع دول الوطن العربي وإمكانية تحديدها على الخريطة وإمكانية الاستفادة من نتائجها ضمن موضوعات الجغرافيا السلوكية الحديثة ونظراً لاعتبار الوطن العربي كهزمة وصل بين ثلاث قارات و كملتقى حضارات قديمة انبثقت منه وامتدت إلى أركان العالم لتؤثر فيه وتتأثر به، وكمهد لأديان سماوية حققت للبشر السمو وانتشر في محاور مختلفة في العالمين القديم والحديث¹، وقد لاحظت الباحثة من خلال علاقتها الاجتماعية وخبراتها ومشاهدتها تفاوت أفراد مجتمع البحث بكلية التربية قصر بن غشير في إدراكهم الذهني لمواقع دول الوطن العربي على الخريطة وهذا بدوره ينعكس على قراراتهم نحو اختيار أماكن للسياحة أو للدراسة والعلاج والإقامة وهنا تكمن مشكلة البحث في هل يوجد فروقات في الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي بين الذكور والإناث، وهل لمستوي التعليم العالي أثر على عملية الإدراك لدى أفراد مجتمع البحث، وأي دول الوطن العربي أكثر إدراكاً لموقعها على الخريطة عند أفراد المجتمع. وأخيراً هل يوجد اختلاف في الإدراك الذهني لدى أفراد مجتمع البحث باختلاف تخصصاتهم.

وتتمثل أهمية البحث في كونه يعتبر الأول من نوعه على مستوى أفراد مجتمع البحث، وكما يمكن الاستفادة من نتائجه بعد مقارنتها بمثيلاتها من النتائج في دعم البحوث والدراسات بعد معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين مجتمع البحث والمجتمعات الأخرى، كما يمكنه تقديم بعض الاقتراحات لذوى الاختصاص في وضع مناهج تدريس جغرافية الوطن العربي، كما يمكن الحصول على صورة واضحة لعملية الإدراك الذهني لدى أعضاء هيئة التدريس لخريطة الوطن العربي وبذلك يمكن الاعتماد عليه لإجراء دراسة نقدية لمناهج الجغرافيا.

كما يهدف هذا البحث الميداني إلى توضيح تأثير عامل مستوى التعليم العالي وعامل المسافة على درجة الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي عند أفراد مجتمع البحث، وكذلك التعرف على أكثر الدول إدراكاً على الخريطة لدى أفراد مجتمع البحث، والعمل على معرفة درجة تأثير عامل السن على الإدراك الذهني.

فرضيات البحث

عضو هيئة تدريس بجامعة طرابلس.

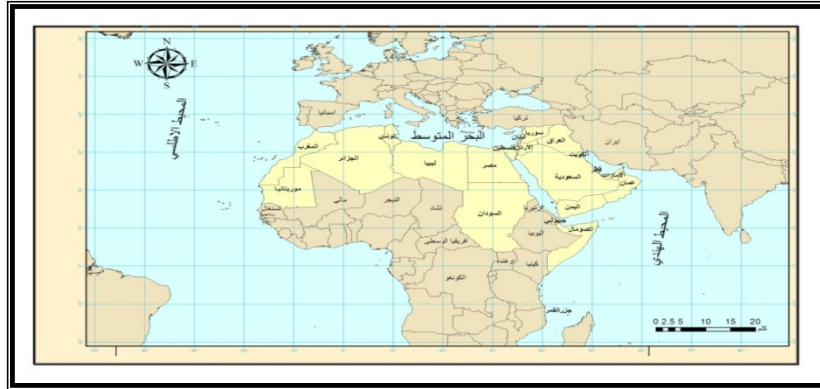
¹ - فتحى محمد ابو عيانة. جغرافية الوطن العربي. كلية الآداب. جامعة الاسكندرية. دار المعرفة الجامعية الطبعة

- 1 - الذكور أكثر إدراكاً لخريطة الوطن العربي من الإناث.
 - 2 - أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا أكثر إدراكاً لموقع الدول على خريطة الوطن العربي من باقي التخصصات.
 - 3 - مستوى التعليم العالي دوراً في عملية الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي.
 - 4 - كلما قلت المسافة زاد الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي.
 - 5 - التخصصات العلمية أقل إدراكاً لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي.
 - 6 - يدرك أفراد مجتمع البحث موقع دول المغرب العربي أكثر من غيرها.
 - 7 - هناك علاقة عكسية بين عامل السن والإدراك الذهني.
 - 8 - توجد علاقة طردية بين مساحة الدولة والإدراك الذهني.
 - 9 - يدرك أفراد مجتمع الدراسة مواقع الدول المجاورة أكثر من غيرها.
- حدود منطقة الدراسة .**

الحدود الجغرافية والفلكية لمنطقة الدراسة:

الوطن العربي هو المستهدف بالبحث ويقيم فيه أفراد مجتمع البحث . وهو يقع في مكان متوسط من قارات العالم القديم آسيا، أفريقيا وأوروبا، وتمتد أراضيه في قارتي آسيا وإفريقيا، يحده من الشمال جبال طوروس والبحر المتوسط ومن الجنوب بحر العرب والمحيط الهندي والصحراء الكبرى ومن الشرق جبال زجروس وكردستان و الخليج العربي وخليج عُمان ومن الغرب المحيط الأطلسي.² وفلكيا يقع بين دائرتي عرض 37.5° شمالا و 2° جنوبا وبين خطى طول 60° شرقا و 17° غربا. أما جزر القمر فهي تقع عند دائرة عرض 12° جنوبا انظر خريطة رقم (1)

خريطة رقم (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: برنامج ArcGIS9.3

² - الأطلس الوطني، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة ص 7 - 18.

مجتمع الدراسة:

يعتبر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير البالغ عددهم 148 عضو ولكن عند الرجوع إلى مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بكلية تبين أن العدد الفعلي الموجود حالياً في الكلية 81 عضو هيئة تدريس موزعين على 12 قسم وهم يمثلون مجتمعنا لهذا البحث.³

المنهجية المتبعة:

إن المناهج الأساسية المستخدمة في الجغرافيا هي، المنهج الوصفي، والمنهج التحليلي، وإن عملية اختيار منهج معين من بين المناهج المشار إليها ليست عملية اجتهادية، إنما تفرضها طبيعة المشكلة المعنية وفي بعض الأحيان يتم الانتقال من منهج معين إلى آخر ضمن مشكلة موضوع البحث وحسب ما تقتضيه ظروف المشكلة.

الدراسة الميدانية

لكي تحقق الدراسة الأهداف والأهمية الكامنة وراء استكمالها من أجل دعم الدراسات السلوكية ذات العلاقة فإنه من الضروري استخدام الطريقة الصحيحة في جمع المادة العلمية اللازمة لاستكمال الدراسة.⁴ لهذا فإن الباحث أعده استبياناً خاصاً بهذا البحث يشمل الجزء الأول على بيانات شخصية مثل القسم العمر، الجنس، محل الإقامة، التخصص والدرجة العلمية، وهذه المعلومات استخدمها الباحث كمتغيرات لها دور في درجة الإدراك الذهني، أما الجزء الآخر فأشتمل على خارطة صماء يطلب فيها الباحث من كل أفراد مجتمع البحث تحديد مواقع دول الوطن العربي عليها، ومن هنا تم استخدام المنهج الكمي الذي استعان به الباحث لتحليل البيانات واختبار الفرضيات التي تضمنها **SPSS البحث** وكذلك الإحصائي الوصفي الذي اشتمل على أدوات (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، اختبار T، اختبار F وارتباط بيرسون).

لمحة عن الكلية:

يوجد بالكلية 12 قسماً وهي: الجغرافيا - معلم الفصل - اللغة العربية - اللغة الانجليزية - الدراسات الإسلامية - الخدمة الاجتماعية - رياض الأطفال - الرياضيات - الكيمياء - الفيزياء - الأحياء - الحاسوب.

تقع الكلية عند التقاء خط طول 13. 10.43 شرقاً ودائرة عرض 32.41.22 شمالاً. الصورة (1)

³ - مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بيانات غير منشوره.

⁴ - محمد علي الفرا، مناهج في الجغرافيا بالوسائل الكمية، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات - الكويت، سنة 1978 ف، ص75.

صورة (1) موقع كلية التربية قصر بن غشير



المصدر : جوجل إيرث 2013

الفئة العمرية

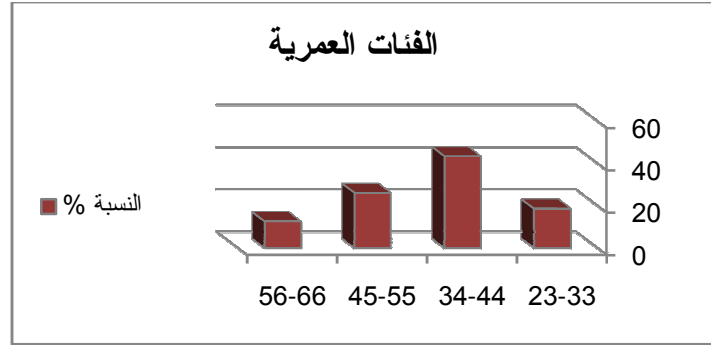
تم توجيه ورقة استبيان لأفراد مجتمع البحث التي شملت 81 عضو هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير بهدف التعرف على درجة إدراكهم الذهني لخريطة الوطن العربي، حيث تضمنت هذه الورقة في الجزء الأول منها أسئلة تتعلق بخصائص أفراد مجتمع البحث كالفئات العمرية حيث أتضح من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية أن 43.2% من مجموع أفراد المجتمع تتراوح أعمارهم ما بين 34- 44 سنة، أما من تراوحت أعمارهم ما بين 45- 55 سنة فهؤلاء شكلت نسبتهم 25.9 %، ثم أولئك الذين تراوحت أعمارهم ما بين 23- 33 سنة ويشكلون 18.5 %، ثم تقلصت نسبة الذين أعمارهم بين 56 - 66 سنة حيث لم تتجاوز 12.4 %، أنظر الجدول رقم (1)، والشكل رقم (1)

جدول رقم (1) الفئات العمرية

النسبة %	الفئة
18.5	33-23
43.2	44-34
25.9	55-45
12.4	66-56
100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية 3201

شكل (1)



المصدر: من عمل الباحث استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (1)

أما من حيث النوع (الجنس) فقد لوحظ أن 50.6% منهم هم من فئة الإناث، ولم تشكل نسبة الذكور إلا 49.4%.

فيما يخص الدرجة العلمية فقد لوحظ أن 81.5% هم من حملة درجة مساعد محاضر، يليهم 9.9% من حملة درجة أستاذ، وتقلصت النسبة عند حملة درجة محاضر إلى 8.6%.

كما تضمنت ورقة الاستبيان سؤالاً يتعلق بمكان الإقامة وفي هذا السياق لوحظ أن غالبية أفراد مجتمع الدراسة 70.4% أفادوا بأن مكان إقامتهم هو مدينة طرابلس و 14.8% محل إقامتهم قصر بن غشير وتوزعت باقي النسب على كل من السواني وجنزور والماية وقصر الاخيار وترهونة 3.7% و 3.7% و 2.5% و 2.5% و 1.2% و 1.2% على التوالي جدول رقم (2).

جدول (2) محل الإقامة

النسبة %	المكان
70.4	طرابلس
14.8	قصر بن عشير
3.7	السواني
3.7	جنزور
2.5	الماية
2.5	قصر الاخير
1.2	القاربولى
1.2	ترهونة
100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية 2013

شكل (2)



المصدر: من عمل الباحث استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (2)

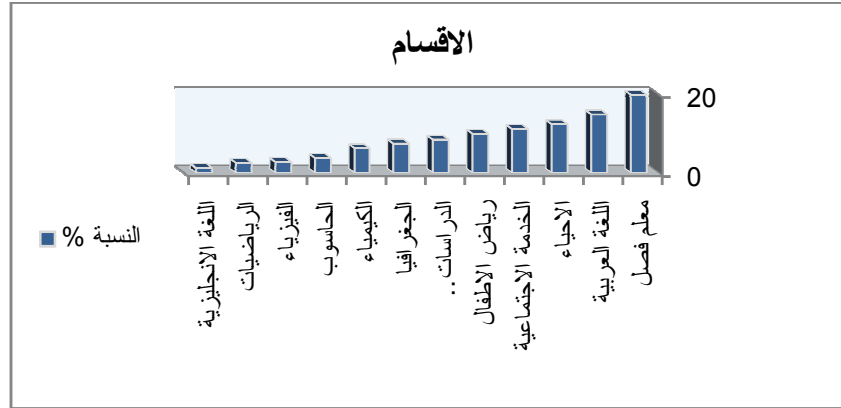
أما فيما يتعلق بالأقسام فقد تبين أن حوالي ربع أفراد مجتمع الدراسة (19.8%) هم من قسم معلم الفصل و14.5% اللغة العربية 12.3% لإحياء أما الخدمة الاجتماعية وصلت النسبة إلى 11.1%. وتقلصت بقية النسب بشكل واضح في باقي الأقسام حيث شكلت في قسم رياض الأطفال 9.9% والدراسات الإسلامية 8.4% والجغرافيا 7.4% والكيمياء 6.2% والحاسوب 3.7% وتساوت النسب تقريبا في كل من قسم الفيزياء والرياضيات 2.7% و2.5% وتقلص أكثر في قسم اللغة الانجليزية 1.2% جدول رقم (3) والشكل (3).

جدول (3) القسم

القسم	النسبة %
معلم الفصل	19.8
قسم اللغة العربية	14.5
الأحياء	12.3
الخدمة الاجتماعية	11.1
رياض الأطفال	9.9
الدراسات الإسلامية	8.4
الجغرافيا	7.4
الكيمياء	6.2
الحاسوب	3.7
الفيزياء	2.7
الرياضيات	2.5
اللغة الانجليزية	1.2
المجموع	100

المصدر: الدراسة الميدانية 2013

شكل (3)



المصدر: من عمل الباحث استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (3)

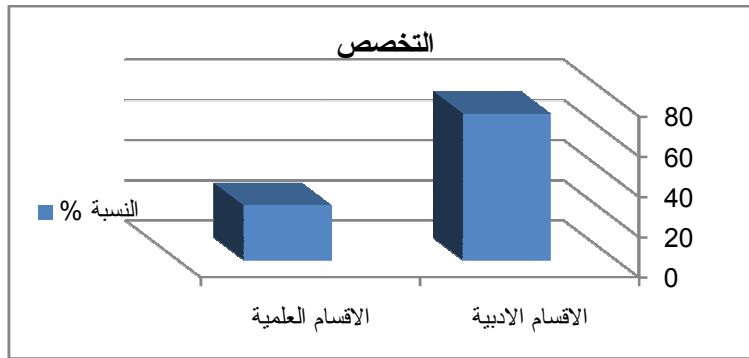
أما من حيث التخصص اتضح أن الأقسام الأدبية شكلت أقل من ثلاثة أرباع (72.8%) من أفراد مجتمع الدراسة في الوقت الذي شكلت فيه الأقسام العلمية ما نسبته (27.2%) الجدول (4).

جدول (4) التخصص

النسبة %	التخصص
72.8	الأقسام الأدبية
27.2	الأقسام العلمية
100	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية 2013 م

شكل (4)



المصدر: من عمل الباحث استنادا للبيانات الواردة في الجدول رقم (4)

جدول رقم (5) يبين نسب إدراك مواقع الدول العربية حسب الترتيب

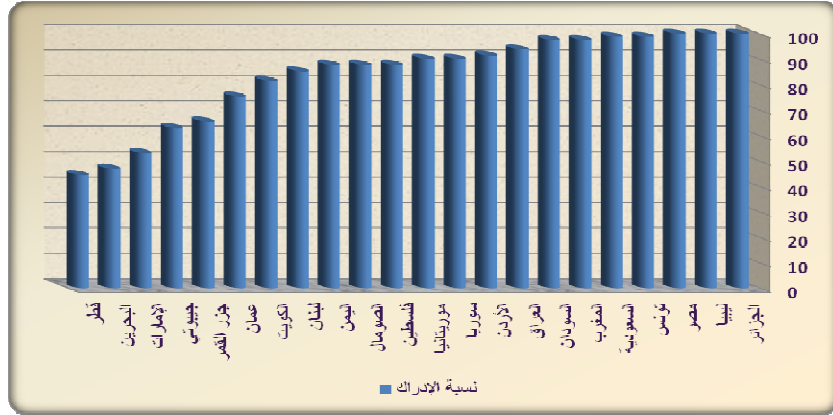
اسم الدولة	العدد	نسبة الإدراك%
ليبيا	81	100
مصر	81	100
الجزائر	81	100
السعودية	80	98.8
تونس	80	98.6
السودان	79	97.5
المغرب	79	97.5
العراق	76	93.8
الأردن	74	91.4
موريتانيا	73	90.1
سورية	73	90.1
الصومال	72	88.9
فلسطين	72	88.9
اليمن	71	87.7
لبنان	69	85.2
الكويت	67	82.7
عمان	61	75.3
جزر القمر	53	65.4
جيبوتي	51	63
الإمارات	43	53.1
البحرين	38	46.9
قطر	36	44.4

المصدر: الدراسة الميدانية 2013م

ظهر من خلال تحليل إجابات أفراد مجتمع البحث أن ليبيا ومصر والجزائر قد احتلوا المرتبة الأولى وذلك بنسبة 100% تليها دولة السعودية وتونس بنسبة 98.8% و 98.6% على التوالي ثم تتساوى السودان والمغرب بنسبة 88.9%. وتأتي العراق في المرتبة الخامسة بنسبة 93.8% متبوعة بالأردن بنسبة 91.4% ثم جاءت الصومال وفلسطين في المرتبة الثامنة بنسبة 88.9% فدولة اليمن

ولبنان والكويت وعمان وجزر القمر وجيبوتي والإمارات والبحرين بنسبة 87.6% و 85.2% و 82.7% و 75.3% و 65.4% و 63% و 53.1% و 46.9% فيما احتلت قطر المركز الأخير. انظر خريطة (2) وجدول وشكل (5)

شكل (5) يبين نسب إدراك مواقع الدول العربية



المصدر: من عمل الباحث استناداً للبيانات الواردة في الجدول رقم (5)

الفرضية الأولى: الذكور أكثر إدراكاً لخريطة الوطن العربي من الإناث

تبين النتائج في الجدول رقم (6) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين إدراك الذكور وإدراك الإناث لخريطة الوطن العربي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.591 وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق.

جدول رقم (6) يبين نتائج اختبار تي (T-Test) لمعرفة معنوية الفروق في إدراك خريطة الوطن العربي

حسب النوع

متغير الدراسة	النوع	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	ذكر	40	0.82	0.192	0.030	- 0.540	0.591
	أنثى	41	0.84	0.155	0.024		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ❖ قيمة ذات دلالة إحصائية

الفرضية الثانية: أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا أكثر إدراكاً لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي من باقي التخصصات.

تبين النتائج في الجدول رقم (7) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا وإدراك أعضاء هيئة التدريس من

الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي

باقي التخصصات لخريطة الوطن العربي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وبالنظر إلى الجدول نجد أن متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا يفوق متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس في باقي الأقسام، وهذا يعني إن أعضاء هيئة التدريس في قسم الجغرافيا أكثر إدراكاً لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي.

جدول رقم (7) نتائج اختبار (T-Test)

لمعرفة معنوية الفروق في إدراك خريطة الوطن العربي حسب التخصص

متغير الدراسة	التخصص	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	جغرافيا	6	1	0.000	0.000	8.914	0.000*
	تخصص آخر	75	0.821	0.174	0.020		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ♦ قيمة ذات دلالة إحصائية

الفرضية الثالثة: مستوى التعليم العالي دوراً في عملية الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي. تبين النتائج في جدول (8) إن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.836 وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق في الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي تعزى لمتغير الدرجة العلمية (مستوى التعليم العالي).

جدول (8) نتائج اختبار (F- test)

للفروق بين الإدراك وعدمه لموقع الدول على الخريطة حسب الدرجة العلمية

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	بين المجموعات	0.045	4	0.011	0.360	0.836
	داخل المجموعات	2.366	76	0.031		
	المجموع الكلي	2.410	80			

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفرضية الرابعة: كلما قلت المسافة زاد الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي. تبين النتائج في الجدول رقم (9) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون كانت - 0.652 وتشير إلى وجود علاقة عكسية بين المسافة بين الدول العربية وليبيا والإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 وتدلل على معنوية العلاقة العكسية.

جدول رقم (9) يبين العلاقة بين الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي والمسافة بين الدول وليبيا

المسافة بين الدول العربية وليبيا		
- 0.652**	الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي	ارتباط بيرسون
0.000		قيمة الدلالة الإحصائية
22		عدد المشاهدات

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية* ❖ قيمة الدلالة الإحصائية دالة عند مستوى المعنوية 0.01

الفرضية الخامسة: التخصصات العلمية أقل إدراكاً لمواقع الدول على الخريطة الوطن العربي.

تبين النتائج في الجدول رقم (10) عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية وإدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام غير العلمية لخريطة الوطن العربي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.333 وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق، وبالنظر إلى الجدول نجد أن متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية غير مختلف كثيراً لإدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام غير العلمية.

جدول رقم (10) نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة معنوية الفروق في إدراك خريطة الوطن العربي

حسب التخصص (العلمي & الإنساني)

متغير الدراسة	التخصص	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	علمي	19	0.868	0.134	0.031	0.975	0.333
	إنساني	62	0.824	0.184	0.023		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ❖ قيمة ذات دلالة إحصائية

الفرضية السادسة: يدرك أفراد مجتمع البحث موقع دول المغرب العربي أكثر من غيرها.

تبين النتائج في الجدول رقم (11) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس لدول المغرب العربي وإدراك أعضاء هيئة التدريس لدول ليست ضمن دول المغرب العربي، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.002 وهي أقل من

الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي

0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وبالنظر إلى الجدول نجد إن متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس لدول المغرب العربي يفوق متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس للدول ليست ضمن دول المغرب العربي. جدول رقم (11) نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة معنوية الفروق في إدراك خريطة الوطن العربي حسب الدول فيما إذا كانت ضمن دول المغرب العربي أم لا

متغير الدراسة	موقع الدولة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	المغرب العربي	4	78.25	3.594	1.797	3.491	0.002
	ليست ضمن دول المغرب العربي	17	64.29	14.726	3.572		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ❖ قيمة ذات دلالة إحصائية

الفرضية السابعة: هناك علاقة عكسية بين عامل السن والإدراك الذهني.

تبين النتائج في جدول (12) إن قيمة الدلالة الإحصائية تساوي 0.338 وهي أكبر من 0.05 وتشير إلى عدم معنوية الفروق في الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي تعزى لمتغير عامل السن (العمر).

جدول (12) نتائج اختبار (F- test)

للفروق بين الإدراك وعدمه لموقع الدول على الخريطة حسب العمر

متغير الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	بين المجموعات	0.138	4	0.034	1.153	0.338
	داخل المجموعات	2.272	76	0.030		
	المجموع الكلي	2.410	80			

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفرضية الثامنة: توجد علاقة طردية بين مساحات الدول والإدراك الذهني.

تبين النتائج في الجدول رقم (13) إن قيمة معامل ارتباط بيرسون كانت 0.824 وتشير إلى وجود علاقة طردية بين مساحات الدول العربية والإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي، وكانت قيمة الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط تساوي 0.000 وهي قيمة أقل من 0.05 وتدل على معنوية العلاقة الطردية.

جدول رقم (13) يبين العلاقة بين الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي ومساحات

الدول العربية

مساحات الدول العربية	الإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي	
0.824**	ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة الإحصائية
0.000	عدد المشاهدات	
22		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية* ❖ قيمة الدلالة الإحصائية دالة عند مستوى المعنوية 0.01

الفرضية التاسعة: يدرك أفراد مجتمع الدراسة مواقع الدول المجاورة أكثر من غيرها.

تبين النتائج في الجدول رقم (14) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) بين إدراك أعضاء هيئة التدريس للدول المجاورة وإدراك أعضاء هيئة التدريس للدول غير المجاورة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية 0.000 وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وبالنظر إلى الجدول نجد إن متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس للدول المجاورة، (تونس، الجزائر، مصر، السودان) يفوق متوسط إدراك أعضاء هيئة التدريس للدول غير المجاورة.

جدول رقم (14) نتائج اختبار (T-Test) لمعرفة معنوية الفروق في إدراك خريطة الوطن العربي

حسب الدول فيما إذا كانت مجاور لليبيا أم لا

متغير الدراسة	موقع الدولة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة t	الدلالة الإحصائية
إدراك خريطة الوطن العربي	مجاورة	4	80.25	0.957	0.479	4.698	0.000*
	غير مجاورة	17	63.824	14.28	3.463		

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية ❖ قيمة ذات دلالة إحصائية

الخاتمة

بعد ترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((Statistical Package for Social Sciences)) ومختصره SPSS النسخة السادسة عشر لمعالجة بيانات الدراسة من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي الوصفي الذي اشتمل على أدوات (التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح ، الانحراف المعياري ، اختبار تي، اختبار ف

الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي

وارتباط بيرسون)، و تم وضع قيمة (1) لإدراك الموقع وقيمة (0) لعدم إدراك الموقع ، وقد استخدم الباحث درجة الثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية بما يعني إن احتمال الخطأ يساوي (5%)، حيث إن هذه النسبة مناسبة لطبيعة البحث.

النتائج:

1. الجزائر وليبيا ومصر كانت الأكثر إدراكاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
2. قطر والبحرين والإمارات كانت الأقل إدراكاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بالكلية.
3. عدم وجود فروق معنوية بين الإدراك لخريطة الوطن العربي حسب النوع.
4. أعضاء هيئة التدريس بقسم الجغرافيا أكثر إدراكاً لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي من باقي التخصصات.
5. عدم وجود فروق جوهرية في الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي تعزى لمتغير الدرجة العلمية (مستوى التعليم العالي).
6. وجود علاقة عكسية بين المسافة بين الدول العربية وليبيا والإدراك الذهني لمواقع الدول على خريطة الوطن العربي.
7. عدم وجود فروق جوهرية بين إدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية وإدراك أعضاء هيئة التدريس بالأقسام غير العلمية لخريطة الوطن العربي.
8. يدرك أفراد مجتمع البحث موقع دول المغرب العربي أكثر من غيرها.
9. وجود هناك علاقة عكسية بين عامل السن والإدراك الذهني.
10. وجود علاقة طردية بين مساحات الدول والإدراك الذهني.
11. يدرك أفراد مجتمع الدراسة مواقع الدول المجاورة أكثر من غيرها.

التوصيات:

- 1- توفير الوسائل التعليمية التي توضح موقع ومساحة ومسافة كل دولة عربية عن الأخرى.
- 2- إعداد مطويات وكتيبات توضح فيها الخريطة السياسية لدول الوطن العربي ومساحتها.
- 3- تدريس مقرر جغرافية الوطن العربي لكافة التخصصات الجامعية.
- 4- وضع خريطة للوطن العربي في مداخل كل مؤسسات الدولة.

المراجع

أولاً: الكتب:

- 1- أبو عيانة. فتحي محمد، جغرافية الوطن العربي، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى، 2005 م.
- 2- الفراء، محمد علي مناهج في الجغرافيا بالوسائل الكمية، الطبعة الثالثة، وكالة المطبوعات- الكويت، سنة 1978م.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- 1- كريمة الهادي الدويبي، مدينة طرابلس بين الواقع والإدراك البيئي، جامعة طرابلس، كلية الآداب، قسم الجغرافيا، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004م.

ثالثاً: المجلات والدوريات:

- 1- إبراهيم احمد سعيد، الإدراك الذهني لخريطة الوطن العربي، مجلة كلية الآداب بجامعة السابع من ابريل. العدد التاسع، 2009م.
- 2- محمد بشير الرباطي، دليل كلية التربية قصر بن غشير، جامعة طرابلس، الطبعة الأولى 2010م.
- 3- رمضان الطوير مكتب شؤون أعضاء هيئة التدريس بيانات غير منشورة.
- 3- دليل كلية التربية قصر بن غشير.
- 1- الأطلس الوطني، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة.

رابعاً: الانترنت

1 جوجل ايرث 2013

2- ArcG3

<http://www.d3sh.com/t6>

خريطة (2) نسبة إدراك أفراد مجتمع الدراسة للوطن العرب

